



دورة نظام إدارة الذكاء الاصطناعي ISO 42001: التطبيق والتدقيق الداخلي وجاهزية الشهادة



دورة نظام إدارة الذكاء الاصطناعي ISO 42001: التطبيق والتدقيق الداخلي وجاهزية الشهادة

مقدمة:

دورة نظام إدارة الذكاء الاصطناعي ISO 42001 في التطبيق والتدقيق الداخلي دورة مدتها 5 أيام لموظفي الحوكمة والمخاطر والامتثال والجودة وتقنية المعلومات، تنتهي بإعداد تقييم فجوات وبيان قابلية التطبيق وخطة تدقيق داخلي لمنظمة دراسية. تشغل مؤسسات كثيرة أنظمة ذكاء اصطناعي بسياسات متفرقة وملكية غير واضحة ودون أثر تدقيقي، فتعجز عن إثبات أن البنود وضوابط الملحق A تعمل فعلاً أمام مدقق جهة منح الشهادة. يدير المرشدون ضوابط أو سجلات مخاطر أو عمليات تدقيق، ويعملون على دراسات حالة مبنية على وثائق سياسات وسجلات وأدلة تدقيق. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في ISO 42001.

أهداف الدورة:

- تحديد نطاق نظام إدارة الذكاء الاصطناعي وسياق المنظمة والأطراف المعنية وأدوار الذكاء الاصطناعي وفق البندين 4 و5 من ISO/IEC 42001
- إجراء تقييم مخاطر الذكاء الاصطناعي ومعالجتها وتقييم أثر نظام الذكاء الاصطناعي بأساليب ISO/IEC 23894 وISO 42005
- اختيار ضوابط الملحق A وتسويغ ما يدرج منها وما يستبعد وإدارة بيان قابلية التطبيق
- وضع التخطيط التشغيلي والمعلومات الموثقة والرصد والقياس لأنظمة الذكاء الاصطناعي ضمن البنود من 7 إلى 9
- تخطيط التدقيق الداخلي على البنود من 4 إلى 10 وتنفيذها بأساليب ISO 19011 ثم تصنيف حالات عدم المطابقة والتحقق من الإجراءات التصحيحية
- إعداد مدخلات مراجعة الإدارة وهيكلي متكامل يجمع ISO/IEC 27001 ونظام إدارة الذكاء الاصطناعي وملف الجاهزية للحصول على الشهادة

الفئة المستهدفة:

- موظفون مسؤولون عن تصميم سياسات حوكمة الذكاء الاصطناعي وأدوارها وسجلاتها وتحديثها
- موظفون مسؤولون عن تقييم مخاطر الذكاء الاصطناعي وتقييم الأثر وسجلات معالجة المخاطر
- موظفون مسؤولون عن رصد الامتثال وجمع أدلته لمنتجات الذكاء الاصطناعي وخدماته
- موظفون مسؤولون عن أنظمة إدارة الجودة وبرامج التدقيق الداخلي
- موظفون مسؤولون عن أنظمة إدارة أمن المعلومات وضوابط تقنية المعلومات الداعمة لأنظمة الذكاء الاصطناعي
- موظفون مسؤولون عن الإشراف على موردي نماذج الذكاء الاصطناعي والبيانات والخدمات السحابية

محاوّر الدورة:

اليوم 1: أسس نظام إدارة الذكاء الاصطناعي وسياقه ونطاقه

- الهيكل الموحد لمواصفة ISO/IEC 42001 لأنظمة إدارة الذكاء الاصطناعي ومتطلبات البنود من 4 إلى 10
- أدوار المنظمة تجاه نظام الذكاء الاصطناعي بين المطور والمزود والمستخدم
- تحليل القضايا الداخلية والخارجية لتحديد سياق نظام الإدارة
- سجل الأطراف المعنية ومتطلباتها الخاصة بالذكاء الاصطناعي
- بيان نطاق نظام الإدارة وقرارات حدوده لأنظمة الذكاء الاصطناعي

اليوم 2: القيادة وسياسة الذكاء الاصطناعي وتقييم المخاطر والأثر

- مساهمة الإدارة العليا وفق البند 5 وصياغة سياسة الذكاء الاصطناعي
- مصفوفة RACI لتوزيع الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات في نظام الإدارة
- معايير مخاطر الذكاء الاصطناعي وتحديدها وتحليلها وفق ISO/IEC 23894 لإرشادات إدارة المخاطر
- خطة معالجة مخاطر الذكاء الاصطناعي المرتبطة بضوابط الملحق A
- نموذج تقييم أثر نظام الذكاء الاصطناعي وفق ISO/IEC 42005

اليوم 3: ضوابط الملحق A والتشغيل وتقييم الأداء

- أهداف ضوابط الملحق A ومسوغات بيان قابلية التطبيق
- ضوابط بيانات أنظمة الذكاء الاصطناعي لمصدرها وجودتها
- ضوابط دورة حياة نظام الذكاء الاصطناعي من التصميم حتى الإيقاف
- ضوابط العلاقات مع الأطراف الخارجية والعملاء لموردي الذكاء الاصطناعي
- الرصد والقياس وفق البند 9 ومؤشرات أداء نظام الإدارة

اليوم 4: التدقيق الداخلي وعدم المطابقة والتكامل بين الأنظمة

- تصميم برنامج التدقيق لبنود نظام الإدارة وفق ISO 19011 لإرشادات تدقيق أنظمة الإدارة
- قوائم التحقق وأخذ العينات وأساليب المقابلة لجمع أدلة الذكاء الاصطناعي
- تصنيف حالات عدم المطابقة وتحليل السبب الجذري وسجلات الإجراءات التصحيحية
- مدخلات مراجعة الإدارة ومخرجاتها وقرارات التحسين المستمر
- التوثيق المتكامل والعمليات المشتركة بين ISO/IEC 27001 لأمن المعلومات ونظام إدارة الذكاء الاصطناعي

اليوم 5: دراسة حالة لتقييم الفجوات وبيان قابلية التطبيق وخطة التدقيق

- موجز المنظمة الدراسية مع قائمة أنظمة الذكاء الاصطناعي وسجلاتها
- تقييم الفجوات بندا بندا مقابل متطلبات ISO/IEC 42001
- بناء بيان قابلية التطبيق للمنظمة الدراسية
- مراجعة الجاهزية للحصول على الشهادة من حيث المعلومات الموثقة والأدلة
- استكمال خطة التدقيق الداخلي ومناقشتها مع المشاركين

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد نطاق نظام إدارة الذكاء الاصطناعي
- صياغة سياسة الذكاء الاصطناعي
- تخطيط معالجة مخاطر الذكاء الاصطناعي
- تقييم أثر أنظمة الذكاء الاصطناعي
- إدارة بيان قابلية التطبيق
- تدقيق أنظمة الإدارة
- إدارة الإجراءات التصحيحية
- تصميم أنظمة الإدارة المتكاملة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم تقييم فجوات وبيان قابلية التطبيق وخطة تدقيق داخلي إلى لجنة حوكمة الذكاء الاصطناعي ومسؤول الجودة أو الامتثال
- تحديد ضوابط الملحق A المنطبقة على كل نظام ذكاء اصطناعي والاستبعادات التي يمكن تسويقها أمام المدقق
- تجنب حالات عدم المطابقة الكبرى وتكرار ملاحظات التدقيق وتأخر الشهادة بسبب سجلات ناقصة أو ضوابط غير مختبرة
- نقل قوائم التحقق ونماذج تقييم الأثر وقوائم عدم المطابقة إلى فرق العمل للاستخدام المعتاد

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون تقييم الفجوات وبيان قابلية التطبيق وخطة التدقيق الداخلي على لجنة حوكمة الذكاء الاصطناعي ومسؤول الامتثال ومالك أنظمة الذكاء الاصطناعي. وتعتمد اللجنة عليها في إقرار أولويات المعالجة وتسمية مالك الضوابط وتحديد موعد أول دورة تدقيق داخلي. وبعد ذلك التدقيق تراجع الوحدة البنود التي ظهرت فيها حالات عدم مطابقة، ومدى إغلاق الإجراءات التصحيحية في موعدها، وهل ما زال النطاق واختيارات الملحق A متوافقة مع أنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة نظام إدارة الذكاء الاصطناعي ISO 42001 في التطبيق والتدقيق الداخلي؟

يكفي أن يعمل المشارك على سياسات أو سجلات مخاطر أو ضوابط أو عمليات تدقيق، وأن يعرف كيف تستخدم منظّمته أنظمة الذكاء الاصطناعي. وتفيد معرفة مواصفة أخرى من مواصفات أنظمة إدارة ISO، كما يساعد إحضار سياسة أو سجل مخاطر مجهول المصدر على تجربة القوالب على مادة حقيقية.

بم يختلف تطبيق نظام إدارة الذكاء الاصطناعي ISO 42001 وتدقيقه داخليا عن دورة حوكمة الذكاء الاصطناعي للقيادات التنفيذية؟

تعمل هذه الدورة على مستوى الممارس داخل نظام الإدارة نفسه: البنود وضوابط الملحق A وبيان قابلية التطبيق والمعلومات الموثقة وأدلة التدقيق. أما دورات الحوكمة التنفيذية فتركز على الإشراف والاستراتيجية ومستوى تقبل المخاطر، ولا تبني قوائم تحقق أو تقييمات فجوات.

لماذا يحتاج نظام إدارة الذكاء الاصطناعي ISO 42001 إلى تقييم للمخاطر وتقييم لأثر نظام الذكاء الاصطناعي معا؟

لأن تقييم المخاطر ينظر في المخاطر على المنظمة وأهدافها، بينما ينظر تقييم الأثر في العواقب على الأفراد والفئات والمجتمع من نظام ذكاء اصطناعي محدد. ويغذي كلاهما خطة معالجة المخاطر واختيار ضوابط الملحق A.

ماذا يعود به المشارك من دورة نظام إدارة الذكاء الاصطناعي ISO 42001 في التطبيق والتدقيق الداخلي؟

يعود المشارك بتقييم فجوات وبيان قابلية التطبيق وخطة تدقيق داخلي لمنظمة دراسية، مع بيان نطاق وسجل للأطراف المعنية ونموذج لتقييم الأثر وقوائم تحقق وقوالب لعدم المطابقة جاهزة للتكييف مع نظام الإدارة في منظّمته.